

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يتم تصنيف اللغة العربية في إندونيسيا حاليًا كلغة أجنبية يجب دراستها في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية. إن عملية تعليم اللغة العربية للإندونيسيين هي جهد خاص لتطوير عادات جديدة يتم تنفيذها بشكل واعي، بحيث يصنف الشخص الذي يدرس لغة أجنبية وهي اللغة العربية، سواء في المدارس الرسمية أو المدارس الداخلية الإسلامية أو الجامعات، على أنه شخص لديه ذكاء خاص. مدرسة داخلية إسلامية هي مؤسسة تعليمية إسلامية في إندونيسيا لا تزال موجودة حتى اليوم في تدريس النصوص العربية والعربية. تم الاعتراف بالمدارس الداخلية الإسلامية كمؤسسات تعليمية إسلامية من قبل عامة الناس لنجاحها في تنظيم تعليم اللغة العربية.¹ يهدف تعليم هذه اللغة لتحقيق أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.² تتمتع كل مدرسة داخلية إسلامية بخصائص خاصة في تنفيذ تعليمها، ويمكن رؤية هذه الخصائص من مختلف وجهات النظر والمناهج ومستوى التقدم والحدثة والانفتاح على التغيير في نظام التعليم. لقد واكبت المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة التطورات الحالية من حيث الأنظمة والتكنولوجيا والمرافق وطرق التعليم والمناهج الدراسية.

¹ Muhammad Zaenuri, "Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Mahasiswa", Prosiding Konferensi Nasional bahasa Arab (4), 2018, hlm 369.

² Abdul Basith and Yusuf Setiawan, "Implementasi Biah Lughowiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *Tadris Al-Arabiyyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (February 11, 2022): 141, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1428>.

يجب أن يكون لتعليم اللغة العربية جانب تواصل ثنائي الاتجاه، ويجب أن يعتمد التدريب على إتقان الكلام أولاً على مهارة الاستماع والنطق وإتقان المفردات والتعبير التي تمكن الطلاب من إيصال نواياهم وأفكارهم. مهارة الكلام هي نوع من المهارات التي يجب تحقيقها في تعليم اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية. ستكون عملية تعليم الكلام بلغة أجنبية سهلة إذا كان المتكلم مشاركاً بنشاط في التواصل. من نقاط الضعف والقصور في الطريقة القديمة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا عدم وجود تمارين شفوية مكثفة، بحيث لا يتمكن سوى عدد قليل جداً من الطلاب من التعبير عن الأفكار والمشاعر شفهيًا. اللغة العربية هي لغة أجنبية للطلاب، وبالطبع يواجه الطلاب مشاكل في تعليم اللغة العربية سواء مشاكل لغوية (الصوت والمفردات وتركيب الجمل والكتابة) وغير اللغوية.

مهارة الكلام هي نشاط تفاعلي لاختيار وفهم المعنى الموجود في المادة المكتوبة. بناءً على جوانب مهارة الكلام، فإن الطريقة المناسبة التي يجب تطبيقها في التعلم هي طريقة يمكن أن تحفز الطلاب على التكلم باللغة العربية. أحدها هو خلق بيئة لغوية، وهو نشاط يعرّف الطلاب على المحادثة اليومية باللغة العربية. المعنى الضمني هو أن هذه الطريقة تؤكد التكلم مع عاصمة المفردات التي تم الحصول عليها. من خلال التعود على التكلم باللغة العربية بشكل يومي، ستمكن من الحفاظ على حفظ المفردات أو حتى زيادته.

أحد عيوب نظام وطريقة تعليم اللغة العربية التي تم تطويرها في إندونيسيا هو الافتقار إلى التدريب الشفهي المكثف، بحيث لا يتمكن سوى عدد قليل جداً من الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا. وفي الواقع، إذا أدركت أن التكلم هو إحدى المهارات في دروس اللغة العربية، ويجب أن يمتلكها الطلاب، إلا أن برامج التعلم التي تم تنفيذها في المدارس الرسمية وغير الرسمية حتى الآن لم تقدم نتائج مرضية، خاصة

عند الدراسة، تتقدم اللغة العربية، ويظهر الطلاب سلبين حتى لا تسير عملية التعليم بشكل فعال.

بالطبع لا يمكن أن يكون تعليم اللغة سلبياً أو مجرد الاستماع إلى أصوات اللغة العربية، ولكن يجب أن تعتاد على ممارسة اللغة حتى لا تكون صارماً عندما تريد التعبير عن المفردات أو التعبيرات.^٣ إلى جانب نظام تعلم اللغة العربية في إندونيسيا والذي لا يؤكد على الممارسة المكثفة للتكلم باللغة العربية في مختلف الموضوعات خلال عملية التعليم.^٤ وأوضح عبد الوهاب راشيدي، أن هناك عدة عقبات في أنشطة مهارة الكلام، وهي أن الطلاب كانوا قلقين بشأن التكلم لأنهم كانوا قلقين من ارتكاب الأخطاء، وخوفهم من الانتقاد، وقلة الحافز للتعبير عما يشعر به، وقلة مشاركة الطلاب، وغالباً باستخدام لغتهم الأم الذين شعروا أنهم لم يعتادوا على اللغات الأجنبية.^٥

تتنوع أنظمة تعليم اللغة العربية بشكل متزايد مع تطور الفكر الناس. إحدى الطرق التي تدعم تطوير المهارات اللغوية للفرد هي أنها تتأثر بالبيئة والصعوبات التي يشعر بها الطلاب في تعليم اللغة، خاصة في تطوير مهارة الكلام، ترجع إلى عدم وجود بيئة لغوية يمكن تطبيقها بشكل صحيح.^٦ تطبق معظم المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا اللغة العربية باعتبارها واحدة من اللغات الإلزامية في التواصل داخل بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية. هذا هو سبب عملية تحسين تعليم مهارة الكلام للطلاب في

³ Firda Aprillia Mu'ammanah, Marsiah and Cecep Zakarias El Bilad, "Efektivitas Penggunaan Role Playing dalam Pembelajaran Maharah Kalam", *Proceeding NATHLA: al-Nadwah al-'Alamiyyah fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah (International Conference on Arabic Language Teaching)*, 01, no.01, (2020): 254, <https://doi.org/10.23971/nathla.v1i1.182>.

⁴ Syaifuddin. "Problematika pembelajaran keterampilan berbicara dalam bidang studi bahasa Arab pada SMP IT Al Fityan School Gowa", (2014), (Master's thesis, UIN Alauddin, Makassar). Retrieved form <http://repositori.uin-alauddin.ac.id/2683/>

⁵ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2011), hlm. 91-92

⁶ Irhamudin Abdullah dan Novita Rahmi, Walfajri, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara, *TAQDIR* 6, no. 2, 2020, hlm 71.

المدارس الداخلية الإسلامية، ومن بينها في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا كاليمانتان الجنوبية.

في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا، تم تنفيذ زيادة في مهارة الكلام للطالبات بشكل مكثف لعدة أشهر حتى يتمكنوا من التواصل باللغة العربية. يُسمح للطالبات باستخدام اللغة الإندونيسية ومطلوب منها استخدام المفردات التي تم الحصول عليها في أنشطة التعليم للتواصل. الطالبات المبتدئات اللاتي دخلن في معهد الإسلام ليست لديهن مهارة الكلام باللغة العربية. في الأسبوع الأول، يُطلب من الطالبات استخدام الضمير، وهما "أنا وأنتِ". على سبيل المثال، "إلى أين أنت pergi؟"، "boleh minjam صحن أنت؟" إلخ.^٧ بعد التطبيق المكثف، يُطلب من الطالبات المبتدئات استخدام اللغتين العربية والإنجليزية على وقت محدد في بيئة معهد الإسلام دار الهجرة للبنات. لذلك، يُطلب من الطالبات المبتدئات أن تكون قادرات على التكيف مع بيئة اللغة واستخدام اللغة في أنشطتهن اليومية. حتى تتمكن الطالبات المبتدئات من التواصل باللغة العربية، تُبذل جهود لتحسين وتطوير مهارة الكلام لدى الطالبات المبتدئات. بصرف النظر عن الجهود المبذولة، هناك بالطبع العديد من العوامل التي تؤدي إلى زيادة مهارة الكلام لدى الطالبات في أنشطتهن اليومية.

بناءً على نتائج الملاحظة الأولى، تهتم الباحثة بمراجعة كيفية تعليم مهارة الكلام في المعهد الإسلامي دار الهجرة للطالبات المبتدئات حتى يتمكنوا أخيراً من التكيف مع البيئة اللغوية. لهذا السبب أجرت الباحثة هذا البحث بعنوان "تعليم مهارة الكلام للطالبات المبتدئات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا كاليمانتان الجنوبية".

^٧ ملاحظة أولى في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات يوم الثلاثاء الموافق ٧ فبراير ٢٠٢٣ مع الأستاذة

"د"، أحد معلمي للصف السابع.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية البحث السابقة، فإن أسئلة في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف عملية تعليم مهارة الكلام للطالبات المبتدئات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا؟
٢. كيف العوامل التي تؤثر على ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات المبتدئات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا؟
٣. كيف الجهود لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات المبتدئات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث السابقة، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة عملية التعليم مهارة الكلام للطالبات المبتدئات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا.
٢. لمعرفة العوامل التي تؤثر على ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات المبتدئات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا.
٣. لمعرفة الجهود لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات المبتدئات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا.

د. أهمية البحث

بناءً على أهداف البحث السابق، تقوم الباحثة بصياغة بعض الفوائد التي يمكن الحصول عليها من البحث المراد إجراؤه بما في ذلك ما يلي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في دراسة تعليم اللغة العربية ومهارات اللغة العربية في بيئة مدرسية نشطة للغات الأجنبية. من المتوقع أيضاً أن توفر نتائج هذا البحث فوائد في تطوير الاستراتيجيات والطريقة في عملية تعليم اللغة العربية للطالبات ويمكن أن توفر فوائد لتنمية الطالبات ويمكن أن تحسن مهارات اللغة العربية في البيئة اللغوية.

٢. الفوائد العملية

تكمن فائدة هذا البحث للمعلمين في أنه يسهل نقل المواد التعليمية وتحديد الطريقة المناسبة. بالإضافة إلى المؤسسات أو المدارس القادرة على تطوير مؤسساتها التعليمية من خلال تطبيق اللغة العربية كلغة اتصال يمكن أن تكون ميزة في المؤسسات. ومن أجل الحصول على نظرة ثاقبة في مؤسسات تعليم اللغة الأخرى، سواء من المدارس الداخلية الإسلامية أو التعليم الرسمي وغير الرسمي حول البيئة اللغوية التي يمكنها تدريب مهارات اللغة العربية.

هـ. التحديد الإجرائي

١. تعليم

التعليم هو عملية تفاعل المعلم مع الطلاب ومصادر التعليم في بيئة التعليم. التعليم هو تفاعل نشط بين المعلمين الذين يقدمون المواد التعليمية للطلاب ككائن. وفي التعلم هناك مكونات مرتبطة بعملية التعلم وهي: المعلم، الطلاب،

الأهداف، الطريقة، المواد، أدوات التعليم (الوسائل)، والتقييم. التعليم المشار إليه في هذا البحث هو التعليم داخل الفصل وخارجه. مكونات التعليم التي ستتركز عليها الباحثة في هذا البحث هي الأهداف الطرق والمواد وتقييم التعليم.

٢. مهارة الكلام

القدرة على الكلام هي أحد أهداف تعليم اللغة العربية التي يجب تحقيقها. مهارة الكلام هي قدرة في اللغة العربية يتم تطبيقها في بيئة مدرسية داخلية أو بيئة مدرسية. في حياتهم اليومية، يجب أن يكون لدى كل فرد أنشطة مختلفة تتطلب منهم التكلم، سواء في بيئة العمل أو المجتمع أو الأسرة أو المدرسة. القدرة على التكلم التي ستناقشها الباحثة في هذا البحث هي مهارة الكلام باللغة العربية للطلبات المبتدئات للتواصل في الأنشطة اليومية والقدرة على التكيف في بيئة اللغوية في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا كاليمانتان الجنوبية.

٣. المبتدئات

المبتدئات هي الأشخاص اللاتي يبدأن أو يفعلن شيئاً ما في البداية. المبتدئات المشار إليهن في هذا البحث هن الطالبات المبتدئات الصف السابع في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات التي بدأت في تعليم مهارة الكلام للتكيف مع بيئة اللغة كأداة اتصال في الأنشطة والمحادثات اليومية.

و. الدراسات السابقة

فيما يلي وصفت الباحثة بعض الدراسات السابقة المتعلقة بتعليم مهارة الكلام، ويقارن الفروق بين هذا البحث والبحث السابق. مع ذلك خلصت باحثة التشابهات والاختلافات مع البحوث السابقة في الجدول التالي:

الاختلافات	التشابهات	نتائج البحث	منهج البحث	اسم، العنوان، مصدر المجلات	الرقم
الفرق هو أن الباحثة تركز أكثر على الجهود والعوامل التي تؤثر على قدرة الطالبات الجدد في مهارة الكلام.	تشابه هذا البحث هو تعليم مهارة الكلام في المدارس الداخلية الإسلامية على مستوى المبتدئين.	يظهر بحثه أن عملية تعليم مهارة الكلام في مدرسة مركز اللغة الإسلامية الداخلية مفتاح العلوم كيون بارو بامكاسان تستخدم العديد من أساليب واستراتيجيات التعليم التي تتكيف مع مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب، وهي مستوى مبتدئ ومتوسط ومتقدم باستخدام الطريقة المباشرة، محادثة، تقديم القصة، لعبة (تخمين)، خبرة مثيرة (إظهار التجارب الشخصية)،	النوعي	Latifah dkk ⁸ “Pembelajaran Keterampilan Berbicara di Markazul Lughoh Arabiyah Pondok Pesantren Miftahul Ulum Kebun Baru Pamekasan” Jurnal Tanfidziya: Journal of Arabic Education. Vol 01. No. 02. Maret 2022	١

⁸ Latifah Mahbubah, Ainur Rohmah and Humairoh. “Pembelajaran Keterampilan Berbicara di Markazul Lughoh Arabiyah Pondok Pesantren Miftahul Ulum Kebun Baru Pamekasan”, *Tanfidziya: Journal of Arabic Education* 01, no. 02, Maret 2022. Hlm 92.

		وحفظ العبارات.			
الفرق هو أن الباحثة تدرس بشكل أعمق الجهود والعوامل التي تؤثر على مهارة الكلام لدى الطالبات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا	التشابه في هذا البحث هو أن كلاهما يدرس تعليم مهارة الكلام في المدارس الداخلية الإسلامية	تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب في موضوع محادثة في مدرسة الخيرات بمدينة جورونتالو "يتم متابعته من خلال ثماني استراتيجيات وتمارين، وهي تمارين الارتباط وتحديد المعنى، وتمارين نمط الجملة، وتمارين المناقشة، وممارسة المقابلة، ممارسة الدراما، وممارسة الكلام، والممارسة، والمحادثة.	وصفي نوعي	Moh. Zulkifli Papatungan ⁹ "Strategi pengembangan Maharah Kalam siswa dalam mata pelajaran muhadatsah di Madrasah Aliyah Alkhairaat Kota Gorontalo" Jurnal Lughowiyah Vol.2 no. 1. Juni 2020	٢
الفرق هو أن الباحثة تجر بحثًا لفحص عملية تعليم مهارة الكلام للطالبات	تشابه هذا البحث هو أن كلاهما يبحث	تشير نتائج البحث إلى أنه من أجل تحسين إتقان اللغة، يتم تزويد	وصفي نوعي	Meizar Toponi, Maya Aulia dan Moh.	٣

⁹ Moh. Zulkifli Papatungan, "Strategi pengembangan Maharah Kalam siswa dalam mata pelajaran muhadatsah di Madrasah Aliyah Alkhairat kota Gorontalo" *Lughowiyah* vol. 2, no. 1, Juni 2020. Hlm 35

<p>الجدد بشكل أعمق في بيئة معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابورا.</p>	<p>في تعليم مهارة الكلام</p>	<p>الطلاب بالمهارات الأساسية في الكلام والتي تعد ضرورية للغاية عند الدخول في المجال، مثل ممارسة تطبيق أنماط الحوار والمفردات والقواعد وتعبيرات الوجه وما إلى ذلك. على هناك العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها في هذا التمرين، بما في ذلك: الحوار، والممارسة النموذجية، والتركيب الشفوي.</p>		<p>Masrur.¹⁰ <i>“Penerapan Program Bahasa Arab dalam Pembelajaran Maharah Kalam di SMA Islam Terpadu Insan Mulia Boarding School Pringsewu Lampung”</i> Al-Idarah Jurnal Manajemen Pendidikan Islam</p>	
<p>الفرق في هذه الدراسة هو أن الباحثين السابقين أجروا بحثًا على الطلاب</p>	<p>متشابهة هذا البحث تدور حول تعليم</p>	<p>وذكرت نتائج بحثه أن عملية تعليم مهارة الكلام تتكون من</p>	<p>وصفي نوعي</p>	<p>Mahbub Humaidi Aziz, M. Syathibi Nawawi dan M. Alfani¹¹ <i>“Pembelajaran</i></p>	<p>٤</p>

¹⁰ Meizar Toponi, Maya Aulia dan Moh. Masrur, “Penerapan Program Bahasa Arab dalam Pembelajaran Maharah Kalam di SMA Islam Terpadu Insan Mulia Boarding School Pringsewu Lampung” *Al-Idarah: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, hlm 16.

¹¹ Mahbub Humaidi Aziz, “Pembelajaran Maharah Kalam pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah wad Dirasatil Islamiyah,” *Nady Al-Adab* 17, no. 1 (May 30, 2020): 13, <https://doi.org/10.20956/jna.v17i1.8630>.

<p>الذين أخذوا دورات اللغة العربية لمدة واحد وعشرين يوماً بينما كان البحث الذي سيتم فحصه هو الطالبات اللاتي يتعلمن مهارة الكلام ليتمكنن من التكيف مع بيئتهن ويتم التعلم بشكل مستمر حتى أكملت الطالبات تعليمهن.</p>	<p>مهارة الكلام في المدارس الداخلية الإسلامية.</p>	<p>مستويات المبتدئ والمتوسط والمتقدم. الطريقة المستخدمة هي الطريقة المباشرة بينما الوسائل المستخدمة هي الصور واللوحات وأقراص الفيديو المدججة وشاشات الكريستال السائل وأجهزة العرض. تعتبر فعالية تعليم مهارة الكلام في هذا البرنامج فعالة للغاية وفعالة لكل المستويات.</p>		<p><i>Maharah Kalam Pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah Wad Dirasatil Islamiyah</i></p> <p>Nady Al-Adab Vol. 17 No. 1 May 2020</p>
--	--	---	--	--

بناءً على الجدول السابق يتضح أن هذا البحث اختلافات وأوجه تشابه التشابه مع هذا البحث هو أن كلاهما بحث متعلق بتعليم مهارة الكلام باللغة العربية، بينما الاختلافات هي:

(١). مكان البحث في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا كاليماتان الجنوبية

(٢). موضوع البحث الطالبات المبتدئات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا

(٣). تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات المبتدئات

(٤). الجهود والعوامل التي تؤثر على مهارة الكلام لدى الطالبات المبتدئات.